

يوم حقلي : أهمية الزعتر البري *Thymus sp.* وتنوع طرزه في حراج محافظة اللاذقية .

مكان التنفيذ: اللاذقية - مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية.

تاريخ التنفيذ : 28 / 2 / 2019 - الساعة العاشرة صباحاً.

المركز: مركز البحوث العلمية الزراعية .

الجهات المشاركة: مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية، مديرية زراعة اللاذقية - دائرة الإرشاد.

اسم منفذ النشاط والجهة التي يتبع لها:

د. محمد سلهب (رئيس مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية).

د. عطية عرب (معاون رئيس مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية).

د. عمار عباس (رئيس دائرة بحوث الموارد الطبيعية - مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية).

د. لينا ريا & م. ملك صبوح & م. منال صالح (مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية).

وائل الملكي & م. نيللي ديب & كاترينا منصور (شعبة نقل التقانة - مركز البحوث العلمية الزراعية باللاذقية).

عدد الحضور : 37 .

نوع الحضور: - البحوث العلمية الزراعية: 31.

- الإرشاد الزراعي: 6.

النقاط الرئيسية

في البداية رحب د. محمد سلهب بالحضور بالحضور وتقدم بالشكر للمهندسة ملك صبوح و م. منال صالح ود. لينا ريا لجهودهم المبذولة في متابعة الأبحاث والدراسات حول نبات الزعتر ذو الفائدة الكبيرة من الناحية الطبية والاقتصادية.

ثم قدمت م. ملك صبوح لمحة عن تصنيف الزعتر حيث يتبع الزعتر لرتبة *Lamiales*، العائلة الشفوية *Lamiaceae* التي تضم ما يقارب 220 جنس و يعتبر جنس الزعتر *Thymus sp.* واحداً من أهم ثمانية أجناس في الفصيلة قياساً إلى أهمية نباتاته ولعدد الأنواع التابعة لهذا الجنس إذ يقدر عددها 215 نوعاً.

ثم وضحت م. ملك صبوح انتشار الزعتر حيث بينت أن الزعتر يعتبر من الأنواع المقاومة لانخفاض الحرارة ويتحمل فترات الصقيع كما أنه من النباتات المحبة للحرارة المعتدلة والعالية لذلك يزرع في السفوح الجنوبية ذات السطوع الشمسي الطويل، يزرع في جميع أنواع الأراضي الزراعية وتتجح زراعته بشكل كبير في الأراضي الكلسية والرملية الصفراء، كما يتحمل درجات الحموضة العالية.

يعد البحر المتوسط وجنوب إيطاليا الموطن الأصلي لجنس الزعتر، يوجد في سورية وتعد منطقة الساحل غنية بأنواع الزعتر *Thymus sp.* مثل:

T. syriacus Bioss الموجود في كسب و سولاس.

T. serpyllum الموجود في ربيعة، صلفنة، رأس البسيط، البدرسية، جبلة.

T. cilicicus الموجود في رأس البسيط، الدالية، الفرنلق، البدرسية.

ثم قدمت م. ملك صبوح شرحاً عن صفاته: يعد الزعتر من النباتات العشبية أو تحت جنينية، مستديمة الخضرة، ومعمرة، يبلغ ارتفاعها أكثر من 30-50 سم حسب مناخ وطبيعة المكان الموجود فيها، وتتميز بالنقرع الغزير القائم أو الزاحف، ساقه

مربعة، الأوراق صغيرة الحجم وبسيطة وحافتها تامة، لونها رمادي مخضر أو فضي لوجود الأوبار على سطحها، الأزهار صغيرة أو كبيرة الحجم، وألوانها بيضاء أو أرجوانية نوعاً ما طولها 5 مم، وتكون محمولة على حوامل نورية طرفية وهي بشكل نورات راسيمية متراخمة.

ثمار الزعتر كبسولة الشكل، صغيرة الحجم، فيها العديد من البذور المجعدة سوداء اللون، وبذور أنواع هذا الجنس من الصعب تمييزها مورفولوجياً من حيث الشكل الخارجي يبلغ محتواه من الزيت العطري 2 - 2.5 %.

ثم بينت م. ملك صبوح فوائد الزعتر وهو عشبة قديمة استعملت في الطب من قبل اليونانيين، و المصريين القدماء والرومان. اسمه مشتق من الكلمة اليونانية (*thymus*) وتعني العطر، استعمل كبخور في المعابد اليونانية واستعمله المصريون القدماء في عملية التحنيط. يحتوي الزعتر على كمية جيدة من فيتامين (a) الضروري لسلامة الاغشية المخاطية وللمحافظة على البصر والجلد والشعر كما يحتوي على فيتامين (b) الضروري لسلامة الجهاز العصبي والهضمي والجلد والنم بالإضافة الى فيتامين (c) الذي يساعد على التئام الجروح والوقاية من أمراض الشتاء يحتوي الزعتر على الحديد والكالسيوم والفوسفور، ويحتوي أيضاً على مادة الثايمول التي تعمل على طرد الغازات من الأمعاء وهي مضادة للتخمرات المعوية والمعدية (تساعد على الهضم)، ويعتبر شراب الزعتر مطهر للجهاز التنفسي ومقشع ومخفف للسعال ومضاداً للتشنجات، وثبتت فعاليته في شفاء التهاب الكبد، وإزالة أو تخفيف آلام الكلى

وقدمت م. ملك صبوح شرحاً عن إكثاره حيث يعد نبات الزعتر من النباتات ثنائية الفلقة، وإنباته هوائي، تتكاثر أنواع الزعتر جنسياً بواسطة البذور الناتجة من موسم سابق، تقدر فترة تخزينها بثلاث سنوات لارتفاع نسبة حيويتها وكفاءتها الإنباتية، بذور جنس الزعتر صغيرة جداً قطرها 0.5 ملم، وهي قاسية وسوداء اللون وذات ملمس ناعم وتنبت بدرجة حرارة 21 م°، ورطوبة أرضية 70 - 75 %، تزرع البذور في فصل الربيع على عمق 0.6 سم من سطح التربة أو أقل، تنبت البذور في غضون أسبوعين ويمكن أن تصبح جاهزة للزراعة في الأرض الدائمة بعد 6 إلى 8 أسابيع، تفضل زراعة الزعتر بالبذور خلال نهاية الصيف وأول الخريف، وتنقل البادرات في الربيع التالي عندما يصل ارتفاعه إلى 10 سم.

يمكن إكثار الزعتر خضرياً باستعمال العقل الساقية بأطوال لا تقل عن 8 سم، محتوية على عدة براعم خضرية، يمكن غرس العقل في أول الربيع داخل المشتل، على أن تكون المسافة بين العقل 5 سم وعلى خطوط عرضها 60 سم، وعندما تتكون الجذور العرضية و النموات الخضرية تنقل إلى المكان المستديم بعد 5 - 6 أشهر من غرسها في المشتل.

ثم بينت م. منال صالح أن الزعتر يعتبر أهم النباتات الطبية الصيدلانية والاستهلاكية الموجودة في بلاد الشام ومنها الساحل السوري ونظراً للجمع الجائر للنباتات من مناطق انتشاره الطبيعية جعل من الأهمية لمكان محاولة استزراعها للحفاظ عليه من جهة ولمد السوق بالاحتياجات اللازمة منه ونظراً للطبيعة الخاصة للنبات فقد تم دراسة تأثير التسميد العضوي لنبات الزعتر الشائع *Thymus vulgaris* L. على إنتاجية وحدة المساحة ومحتوى الزيت وذلك لإنتاج نبات طبي وفق نظم الزراعة العضوية المتزايدة عالمياً.

وبينت م. منال صالح أن النتائج تشير أنه يمكن الاعتماد على المصادر العضوية وخاصة التسميد المختلط بزرق الدواجن وروث الأبقار الذي ساهم بزيادة الوزن الرطب للنبات وزيادة ارتفاع النبات وزيادة عدد التفرعات / النبات وبالتالي الحصول على مردودية اقتصادية جيدة من حيث الكمية والتنوع مع المحافظة على البيئة ودعم التوازن البيئي.